

# سيدة الإحسان . . منيرة عيسى بن هندي

عيسى بن هندي، والذي يلبي طلبات كثيرة للمحتاجين والفقراء بشكل دوري من خلال مجلسه على مدار السنة، ومن النشاطات التي يقوم بها هذا الصندوق مساعدة الفقراء والمحتاجين لأداء العمرة والحج أو العلاج.

كما للأخت منيرة دور كبير للتواصل مع المجتمع وأهالي المحرق خاصة، لتقديم المساعدات أكانت عينية أو مادية، ما أن يطلب منها هذا الأمر إلا كانت ملبية له بكل ترحاب وسعادة، فلهذه الإنسانية قلب يتسع للجميع، وبهذا نقدم لها على كل ما تقوم به كل الشكر والاحترام.

## ■ كلمة رأس . .

لا ننسى الوسام الذي أهده جلالة الملك لمنيرة بنت هندي عندما هم بتقبيلها على رأسها أمام مرأى من العالم، وهذا أكبر تقدير لها وإخوانها ذوي الاحتياجات الخاصة، ولعموم الخيرين من أبناء هذا الوطن.

★ كاتب بحريني

أثمرت أحفاداً حملوا الطيبة والخلق الحسن ومساعدة الملهوف وحب الوطن وخدمة الناس وإغاثة المحتاج ومد يد العون، وأفتت حياتها في خدمة هذه الأرض، لذا لا غرابة عندما نستهل بالعطر الحسن منيرة بن هندي؛ فهي حفيذة وأخت الرجال.

كلنا نعرف من هي منيرة بن هندي؛ عضو مجلس الشورى التي لها صولات وجولات للدفاع بكل قوة ومطالبة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة منذ أكثر من 35 سنة، وبفضل من الله حققت هذه السيدة الكثير من الإنجازات الشخصية والعامة لجميع

إخوانها المعاقين من مناصب وإنجازات رياضية وفكرية وإدارية، حتى أصبح صوتها ينبير ويفتح الأمل لكثير من أخواتها وأخواتها لتبث فيهم روح الأمل.

ومن خلال عملها التطوعي الخيري في صندوق بن هندي الخيري الذي يشرف عليه مستشار جلالة الملك صالح بن



محمد المران\*

بالعادل الذي ينصف المظلوم ويرد الظالم حتى لو كان من أقرب الناس إليه.

في الصباح كان المجلس منارة علم ودار لتحفيظ القرآن، ولتعلم فإن محمد بن راشد من أوائل الذين تبرعوا لبناء أول مدرسة نظامية في البحرين وهي مدرسة الهداية الخليفية سنة 1919.

والحديث عن عائلة بن هندي حديث لا يخلو من الشجون؛ فقد تستيق بالحديث عن الجد الأول؛ لكن ستجد نفسك تعرج على نجله صالح بن محمد، فذاك الشبل من ذاك الأسد، وستجد نفسك مأسوراً بالعرفان لهذه

العائلة عندما تعرج على سيرة صالح بن حمد بن هندي، وكثيراً ما ستأسف على ذلك الزمن الجميل عندما تطلع على سيرة والد الرجال عيسى بن صالح بن هندي.

لقد ذهب تلك السيرة العطرة لرجال عاشوا وقدموا كل ما يملكون لهذه الأرض، لكن عزائنا الوحيد أن تلك الشجرة

للتاريخ شواهد؛ وعندما نتحدث عن سيدة الإحسان منيرة عيسى بن هندي، فلا بد أن نعرج على التاريخ لنستوضح من أين خرج هذا المعدن الأصيل، فهي سليلة محمد بن راشد؛ أول من أسس مجلس في الفريج عام 1806، ويعتبر من خيرة رجال المدينة وإسهاماته في خدمة المعوزين لا يمكن أن تحصى.

لذلك فقد خلد رجالات المحرق اسمه على المنطقة التي يسكنها فسمي "فريج بن هندي"، تقديراً وعرفاناً من أهالي الفريج للرجل الذي كان لهم كالظل يستظلون به وقت الحاجة، وهو الذي حضر وبمعية ابنه 10 أبار وقف لأهالي المحرق؛ كان أشهرها عين بن هندي والتي كانت إلى وقت ليس ببعيد تقف على أطلالها المعالم.

كان الطواش محمد بن راشد يستضيف الأهالي مساء كل يوم في مجلسه، يتشاور معهم في أمور حياتهم ويلبي حاجة صاحب العوز، أو يحتكم إليه آخرون في خلاف دب بينهم، وكان لحكمته ومكانته القول الملزم، فاشتهر بين الناس